

هجان تفت الملك في منا عم
 وتشره اعطافها وتسوفه
 لها سنة كالشمس في يوم طلعة
 فرادضة من صرخة تهلا علىها
 حنوه نبات موزة بهادرق غرض النبات وحنوه
 باطيب منها نكبة بعد هجعة
 فذلك التي يعتادني من خيالها
 الى ابن ابي موسى بلال تكلفت
 مديبة الايام واصلة بنا
 بلوين تلويكاً قليلا عواره
 يتقطعن اجواز الغلاة بفتية
 تمر بنا الايام ما لمحت لنا
 تعطين من الهزاف لهن وعمره
 تزارون عن قرآن عمد او من به
 فاصبحن يا الحومان يجعلن وجهه
 فصحن في ذوية الدوى بعد ما

سائحالم العرون غير صبه
 وتخرج منه بالتراب والشمس
 بدت من سعاب وهي جانيه العظم
 سعاد ليله واليه تسمى
 تعادها لاطا كقر على كفر
 ونشرا ولا وعاد طيبة النشر
 على الناي داء السحر وشبه السحر
 بنا البعد انقاضي الغريبة السحر
 ليا ليه حتى ترى واضع الغمر
 ويحيين اثناء الخناس والقر
 لهم فوق الضاء السدي وهم السفر
 بصيرة عين من سوانال شفر
 فلما تعرفنا اليه من عن عرف
 من الناس وازدادت سره في حجر
 لا اعناقهم الحدي او مطلع النهر
 لتعين التي بعد التيامن الضمر

فرغن ابا عمرو بما بين اهلنا
 فاصبحن يجعلن الكواخر يمينه
 فحسنا على خصوص كان عيونها
 تكلبن مصبوحى الوجوه كاننا
 وقد كنت اهدى في القاوريتنا
 ذخرت ابا عمرو لقرمك كلم
 فلا تباين من انني لك ناصح
 شعر جميل اقول وشعره والعراس بيتنا
 اذا ذكر الاقام فادكر مديحة
 اخا وصلة زين الكرم وفصل
 ريت ابا عمرو بلال قضى له
 اذا حارب الاقوام يسوق عوره
 وصبي ابا عمرو ويحيط على من
 فان حاذر المعطون الغيت كنه
 ومخلق للملك ابيض قدغم
 تصاغر اشراف البرية حول
 خلفت ابا موسى وشرفنا ماينا

وبينك من اطرافهم ومن شهر
 وقد قلقت اجوازهن من الضفر
 صبايات زيت في اواني من صفر
 بنوعب حمن من سموم ومن قفر
 بنوعب نداء امرى باق المودة والشر
 بقاء الليالي عندنا احسن الذفر
 ومن انزل الزقان في ليلة القدرى
 وسر الذرى من هضبة ناصفة البحر
 الحيا بلال احوالك انما الاشعرى ابا عمرو
 يجريك بعد الله من تلف الدهر
 ولي القضاء بالصواب وبالضم
 سجال من الديان والعلم الضفر
 نصيه كنجع الغيث اليه لثابت الضفر
 هضموا تسح الخيزن خلد بجمر
 اشتم ابي العين كالقر البدرى
 لانهر صاف اللعين من نقر زهر
 ابو بردة الفياض من شرف الذكر

المفضل

مختلة حقيقتي جدير والهدى الحسن الضفر

Copyright © King Saud University